

## The Effect of Five E's Learning Cycle Strategy in Teaching English Grammar on The Achievement of the Eighth Grade Students in Public Schools

Alanood Sameer Fahed Almaghreez

Faculty of Education || Amman Arab University || Jordan.

**Abstract:** This study aimed to examine the effect of the five E's learning cycle strategy in teaching English grammar on the achievement of the eighth grade students in the public schools.

The study sample consisted of 90 students, (45 male and 45 female) Eighth grade students in Um Habibah School for Girls, and Wadi Al Seer School for boy during the first semester of the academic year 2017/2018.

The study sample was distributed in to two groups: the first control group (23 males and 23 females) in which the students studied in the traditional way, the second group (22 males and 22 females) where students studied using the five E's learning cycle strategy in teaching English grammar. The quasi - experimental approach was used to test the hypotheses of the study.

The results indicated that there were statistically significant differences ( $\alpha \leq 0.05$ ) between the control and experimental groups in students, achievement of grammar for the eighth grade students in favor of the experimental group. And that there was statistically significant differences ( $\alpha \leq 0.05$ ) between the means of students who studied English grammar using the five E's learning cycle strategy due to gender in favor of the females sample. The researcher recommends using the five E's learning cycle strategy in teaching English grammar to students in the public schools and incorporating five E's strategy in the English curriculum. It is also recommended that more research be conducted in the field of teaching English grammar, The researcher also recommends conducting more studies similar to the current study aimed at investigating the effectiveness of the five-year learning strategy, in acquiring scientific concepts and achievement in general.

**Keywords:** Effect of Five E's Learning Cycle Strategy, Teaching English Grammar, The Achievement of the Eighth Grade Students.

## أثر استراتيجية دورة التعلم الخماسية في تحصيل طلبة الثامن الأساسي بالمدارس الحكومية في محافظة عمان الخامسة لقواعد اللغة الإنجليزية

العنود سمير فهد المغاريز

كلية التربية || جامعة عمان العربية || الأردن

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية دورة التعلم الخماسية في تعليم قواعد اللغة الإنجليزية في التحصيل لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في المدارس الحكومية. تكونت عينة الدراسة من (90) طالباً وطالبة، وهم (45) طالباً و(45) طالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي من مدرسة أم حبيبته للإناث ومدرسة وادي السير للذكور خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2017/2018. تم تقسيم العينة إلى أربع مجموعات: الأولى ضابطة (23 ذكور و23 إناث) والتي درس فيها الطلاب بالطريقة الاعتيادية والثانية تجريبية (22 ذكور و22 إناث) تم تدريس الطلاب فيها باستخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية.

وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي لاختبار فرضيات الدراسة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثامن من الذكور والإناث لصالح المجموعة التجريبية.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات الطلبة الذين درسوا قواعد اللغة الإنجليزية باستخدام دورة التعلم الخماسية في الاختبار التحصيلي تعزى لاختلاف الجنس. واستنادا للنتائج أوصت الباحثة باستخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية وتضمين المناهج الدراسية في اللغة الإنجليزية لاستراتيجية دورة التعلم الخماسية وإجراء دراسات مبدئية لأثر الموضوع، كما توصي الباحثة بإجراء المزيد من دراسات مشابهة للدراسة الحالية تستهدف استقصاء فعالية استراتيجية دورة التعلم الخماسية، في اكتساب المفاهيم العلمية والتحصيل بشكل عام.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية دورة التعلم الخماسية، تعليم قواعد اللغة الإنجليزية، التحصيل لدى طلبة الصف الثامن الأساسي.

## المقدمة.

يشهد العالم اليوم تطورات كبيرة في مختلف ميادين الحياة، ومن أهم هذه التطورات ثورة التكنولوجيا والمعلومات التي جعلت من العالم قرية صغيرة، وأثرت في جوانب الحياة المختلفة انعكس أثرها على التعليم، فلم تعد الوسائل الاعتيادية التي تعتمد على التلقين والحفظ قادرة على مواكبة هذه التطورات، كما أنها أصبحت عاجزة عن إيجاد جيل من المتعلمين القادرين على إيجاد أفكار جديدة وتطبيقها في حياتهم (عثمان، 2008).

إن الغرض من تعلم اللغة الأجنبية هو تحقيق التواصل مع المجتمعات والثقافات الأخرى. ويتضمن تعلم اللغة الأجنبية إتقان المهارات اللغوية الأربع: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، بالإضافة إلى القواعد والمفردات المكتسبة من خلال التقنيات التي تمكن المتعلمين من التواصل (Willingham, 2007). كما وتوفر القواعد والمفردات الأساس لاتخاذ القرار لتحديد النماذج التي تتوافق مع ادوار المحاورين في الأنشطة الشفوية والكتابية.

وذلك المعنى أكد عليه براون (Brown, 2001)، حيث ذهب للقول بأن: القواعد هي النظام الذي يحكم الاتفاق والترتيب والعلاقة بين الكلمات في جملة مفيدة ذات معنى. ويشير النحو (syntax) تقنيا إلى المستوى النحوي للجملة ليس فقط القواعد التي تحكم العلاقة بين الجمل، والتي تشير إليها باسم قواعد الخطاب. ويواجه الطلاب الذين يتعلمون قواعد اللغة الثانية مشكلة معقدة حيث بالإضافة إلى أنهم بحاجة إلى معرفة قواعد النحو، لأنه يتم اختبارهم بها في المدارس، ولكنهم يفتقرون أيضًا إلى المعرفة الكافية للتواصل باللغة الإنجليزية، وهناك حاجة للنظر في طريقة الجمع بين الشكل والمعنى في تدريس القواعد النحوية الصحيحة.

إن استراتيجية دورة التعلم تتعدى الاهتمام بمحتوى المادة العلمية فقط إلى التركيز على الجانب العلمي والطريقة التي يتعلم بها الطالب، وهي أسلوب يُعرض المتعلمين لفحص المادة العلمية، وذلك بجعلهم يكتشفون ثم يبنون عليها ثم يتم تطبيقها على فكرة جديدة. وتقدم دورة التعلم العلم بوصفها طريقة بحث وتفكير، ومن ثم تهتم بتنمية مهارات التفكير عند المتعلم، والمهارات العلمية، وتندمج أيضا مع الكيفية التي يتعلم بها ذلك الطالب. كما وأنه ومن خلال هذه الدورة يقوم الطلبة أنفسهم بعملية الاستقصاء التي تؤدي إلى التعلم في مواقف جديدة استنادا إلى النظرية البنائية (الجواودة، 2006) وتمتاز دورة التعلم بأنها تقدم العلم كطريقة بحث تدفع الطالب للتفكير أثناء التعلم؛ وبالتالي تهتم بتنمية مهارات التفكير والمهارات العملية لدى المتعلم (زيتون، 2007).

وتدعيما للتوجهات الحديثة نحو استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التعليم، المبنية على التعلم النشط، جاءت الدراسة الحالية محاولة للتعرف على استراتيجية تعليمية جديدة، قد تسهم في تحسين التحصيل في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي.

### مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة بأن هنالك عددا من الأسباب توجب الاهتمام باستراتيجيات التعليم والعمل على تطويرها بما يتناسب مع حاجات الطلبة الفكرية والذهنية والتربوية فبدل أن يكون التلقين هو الطريقة الوحيدة التي يتلقى من خلالها الطالب المعلومة يصبح هناك استراتيجيات أكثر تلبية لاحتياجات الطالب لتعلم؛ فهذه الاستراتيجيات تجعل التعليم أكثر مرونة وسلاسة وأكثر دافعية؛ هذا ما دعا إلى دراسة أثر استراتيجية دورة التعلم الخماسية في تعليم قواعد اللغة الإنجليزية في التحصيل لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في المدارس الحكومية، وتكمن مشكلة الدراسة في التعرف على أثر تطبيق دورة التعلم الخماسية في تعليم قواعد اللغة الإنجليزية في تحصيل طلاب الصف الثامن الأساسي

### أسئلة الدراسة

سوف تجيب الدراسة عن السؤالين التاليين:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.50$ ) بين متوسط درجات الطلبة الذين دُرِّسوا باستخدام دورة التعلم الخماسية ومتوسط درجات الطلبة الذين دُرِّسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.50$ ) بين متوسط درجات الطلبة الذين دُرِّسوا باستخدام دورة التعلم الخماسية في الاختبار التحصيلي تعود لمتغير الجنس؟

### فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: لا يوجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تحصيل الطلبة الذين دُرِّسوا باستخدام دورة التعلم الخماسية وتحصيل الطلبة الذين دُرِّسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية.  
الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات الطلبة الذين درسوا قواعد اللغة الإنجليزية باستخدام دورة التعلم الخماسية في الاختبار التحصيلي تعود لمتغير الجنس.

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لقياس أثر وبيان مدى وجود فرق دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) نتيجة استخدام استراتيجية التعليم الخماسي في تعليم قواعد اللغة الإنجليزية في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في المدارس الحكومية مقارنة بالطرق الاعتيادية.

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

#### • الأهمية النظرية:

الأثر المعرفي لاستراتيجيات التدريس الحديثة والتي تؤكد على ايجابية المتعلم وتدعم نشاطه. وذلك من خلال مراجعة وتمحيص العديد من الدراسات والأبحاث ذات العلاقة. ويستمد البحث أهميته من تناوله لموضوع استراتيجية دورة التعلم الخماسية في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية، ومما يزيد من أهمية الدراسة، كونها تناولت المرحلة الأساسية التي يجب إعطاؤها اهتماما؛ لأن المتعلم في

هذه المرحلة العمرية يكون في مرحلة العمليات الحسية المباشرة التي يحتاج فيها إلى ربط المادة النظرية المجردة بشيء محسوس ومألوف. ومن المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في مجال البحث العلمي في موضوع تدريس قواعد اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية.

#### • الأهمية العملية:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها كونها جاءت استجابة لما ينادي به التربويون من متابعة الاتجاهات التربوية الحديثة في التدريس، والعمل على تجريب أساليب واستراتيجيات جديدة قد تؤدي إلى نتائج أكثر إيجابية في العملية التعليمية، وتجعل من الطالب محور العملية التعليمية، حيث يكون فيها نشطاً يستكشف المعرفة بنفسه وبالتالي فمن المؤمل أن تقدم الدراسة من خلال نتائجها نوعاً من المساعدة في اتخاذ القرار لكل من المعلمين والتربويين في تعليم اللغة الإنجليزية.

#### حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت هذه الدراسة على تدريس وحدتين من قواعد اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة عمان، باستخدام دورة التعلم الخماسية وقياس أثرها في التحصيل لدى عينة الدراسة.

- الحدود بشرية: اقتصرت الدراسة على طلاب الصف الثامن الأساسي في مدرستي وادي السير الثانوية للذكور ومدرسة أم حبيبة للبنات في محافظة عمان.
- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في المدارس الحكومية في محافظة عمان الخامسة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2017/2018.

#### مصطلحات الدراسة:

- دورة التعلم الخماسية: عرف الخالدة (2007، 41) دورة التعلم الخماسية بأنها: "إحدى استراتيجيات التدريس المبنية على النظرية البنائية، والتي تستمد إطارها النظري من نظرية بياجيه للنمو العقلي" وتتكون من خمس مراحل هي: الانشغال؛ وتؤكد إثارة الدافعية. والاكتشاف؛ وتؤكد الخبرات الحسية، والتفسير؛ وتؤكد ايجابية التعلم للتوصل إلى المفهوم، والتوسع؛ حيث يوظف المفهوم في مواقف تعليمية- تعلميه جديدة، والتقويم؛ وتؤكد كتابة تقويم الطلبة نحو الأهداف.
- دورة التعلم المعدلة الخماسية كما عرفها بايي (Bybee) بأنها نموذج تدريسي، يكون محوره التلاميذ، يساعد التلاميذ على الانخراط بعملية المفاهيم والتعميمات والخوارزميات، انطلاقاً من خبرتهم السابقة للمفهوم أو الموضوع، ويتكون من خمسة أطوار هي: الانشغال والاكتشاف والتفسير والتوسع والتقويم (Bybee, 1990).
- والتعريف الإجرائي لدورة التعلم الخماسية لأغراض الدراسة الحالية هي البرنامج التعليمي الذي قامت الباحثة بتصميمه بناءً على الوحدة الثانية والثالثة من كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي، وذلك من خلال توظيف استراتيجية دورة التعليم الخماسية؛ بحيث يعتمد فيها الطلبة على أنفسهم، وذلك من خلال ممارسة النشاطات المختلفة وتطبيقها في مواقف تعليمية تعلميه جديدة.
- التحصيل: عرف الصالح (2004، 26) التحصيل الدراسي بأنه: " المعرفة التي تم الحصول عليها أو المهارات التي اكتسبت في إحدى المواد الدراسية، والتي تم تحديدها بواسطة درجات الاختبار من قبل المدرس".
- وعرفه اللقاني (1999) أنه مدى استيعاب الطلاب لما اكتسبوا من خبرات من خلال مقررات دراسية معينة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض.

○ أما التعريف الإجرائي للتحصيل لأغراض هذه الدراسة فهو النتائج التي حققها طلبة الصف الثامن الأساسي والذين يشكلون عينة الدراسة على الاختبار الذي أعدته الباحثة بناءً على جدول المواصفات التابع للبرنامج التعليمي.

## 2- الدراسات السابقة.

هناك العديد من الدراسات التي تناولت المتغيرين المستقل والتابع اللذين سيتم دراستهما، حيث سيتم عرض وتحليل بعض الدراسات التي تناولت دورة التعلم الخماسية والتحصيل، ولقد تم ترتيب هذه الدراسات وفق التسلسل الزمني لها.

### أ- دراسات عربية سابقة متعلقة بدورة التعلم الخماسية:

- دراسة الحسنات (2017) واتت هذه الدراسة بهدف تحديد أثر استخدام استراتيجيتي 1- دورة التعلم الخماسية 2- الخرائط المفاهيمية في اكتساب طالبات الصف السادس الأساسي لمهارات التفكير الناقد في ضوء فاعليتهن الذاتية. وكان عدد عينة هذه الدراسة (45) طالبة، واختيروا بطريقة قصدية من بين طالبات الصف السادس الأساسي من بين طالبات مدارس آسيا الدولية للبنات، وقسم الطالبات لثلاث مجموعات كل منها مكونة من (15) طالبة: شعبتان تجريبيتان: الأولى درست وفق دورة التعلم الخماسية، والثانية درست وفق الخرائط المفاهيمية، والثالثة ضابطة درست، ووزعت الاستراتيجيات على الشعب الثلاث بطريقة عشوائية وبينت نتائج الدراسة أن متوسط أداء الطالبات اللواتي درسن وفق استراتيجية دورة التعلم الخماسية في اختبار مهارات التفكير الناقد كان أعلى من متوسط أداء الطالبات اللواتي درسن وبطريقي الخرائط المفاهيمية والطريقة الاعتيادية. وأظهرت النتائج أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسط علامات الطالبات يعزى ذلك إلى أثر الفاعلية الذاتية لصالح الطالبات ذوات الفاعلية الذاتية المرتفعة. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية يعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس الفاعلية الذاتية في اختبار مهارات التفكير الناقد.

- أما دراسة صوافطه (2014) فقد سعت إلى استقصاء أثر استراتيجية دورة التعلم الخماسية القائمة على نظام إدارة التعلم الإلكتروني "بلاكبورد" وعلى برمجة تفاعلية في تحصيل الفيزياء لدى طلبة الهندسة بجامعة الملك سعود مقارنة باستخدام الطريقة المعتادة. تكونت عينة الدراسة من 50 طالباً موزعين على ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى ضمت (19) طالباً درسوا الفيزياء باستخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية القائمة على نظام إدارة التعلم الإلكتروني "بلاكبورد"، والمجموعة الثانية ضمت (15) طالباً درسوها باستخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية القائمة على برمجة تفاعلية، والمجموعة الثالثة ضمت (16) طالباً درسوها بالطريقة المعتادة واستخدم الباحث الاختبار التحصيلي لتحقيق أهداف الدراسة، وبينت نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد العينة على اختبار التحصيل عن تفوق طلاب المجموعة الأولى وطلاب المجموعة الثانية على طلاب المجموعة الثالثة بدلالة إحصائية، وتفوق طلاب المجموعة الأولى على طلاب المجموعة الثانية بدلالة إحصائية.

- وأجرت التميمي (2013) دراسة هدفت إلى تقصي أثر نموذج دورة التعلم الخماسية القائم على منظومة التعلم الإلكتروني في التحصيل ومهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الإدارة المعلوماتية، ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم بناء اختبار تحصيلي لوحدة من مادة أساسيات الإدارة، تكونت من مجموعة من أسئلة الاختيار من متعدد والأسئلة المقالية. كما تم بناء مقياس مهارات اتخاذ القرار والذي تكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من

متعدد، وأعد مفتاح تصحيح المقياس، وتكونت عينة الدراسة من (90) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي فرع الإدارة المعلوماتية، في مدرسة حي الحاووز الثانوية الشاملة للبنات في الزرقاء، في العام الدراسي 2013/2012 واختبرت بطريقة قصديه، ثم وزعت عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، دُرست المجموعة التجريبية باستخدام أنموذج دورة التعلم الخماسية القائم على منظومة التعلم الإلكتروني، ودُرست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت النتائج بأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي وقياس مهارات اتخاذ القرار تعود لصالح المجموعة التجريبية.

- أجرى أبو داود (2013) دراسة هدفت إلى معرفة أثر توظيف استراتيجية دورة التعلم الخماسية في تنمية بعض عمليات العلم بالعلوم والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأساسي لمحافظة غزة، واستخدم المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة من طلاب الصف الخامس الأساسي والبالغ عددهم (60) طالبا، تم توزيعهم إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية تم تدريس الطلاب فيها باستراتيجية دورة التعلم، والأخرى ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية. وتحددت الأدوات في اختبار تورنس للتفكير الإبداعي واختبار عمليات العلم. واستخدمت الأساليب الإحصائية الآتية: اختبار (ت) ومعامل ارتباط بيرسون. وتوصلت الدراسة إلى انه توجد فروق داله إحصائياً في القياس البعدي لاختبار عمليات العلم واختبار التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع وتدريب مشرفي ومعلمي العلوم العامة على توظيف استراتيجية دورة التعلم الخماسية.

- وأجرت الظفيري (2010) دراسة هدفت إلى تقصي تأثير استراتيجية دورة التعلم المعدلة (5Es) على التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، واستخدم المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة من طالبات الصف الخامس الأساسي بلغ عددها (48) طالبة، وتحددت الأدوات في اختبار تحصيلي، واختبار تورانس للتفكير الإبداعي، وتم تطبيقهما قبلًا وبعديًا، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية: معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة كودر ريتشاردسون، وتحليل التباين المصاحب، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق داله إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية تعزى لطريقة التدريس باستخدام استراتيجية دورة التعلم المعدلة (5Es) على التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم.

- وقام أبو عمارة (2007) بدراسة هدفت إلى تقصي أثر استراتيجيتين قائمتين على المنحى البنائي في التدريس (دورة التعلم الخماسي المستندة إلى خطوات جورج بوليا في حل المشكلات الرياضية، وأنموذج دورة التعلم المستند إلى التساؤل الذاتي) في كل من التحصيل الرياضي وحل المشكلات الرياضية. اختبرت عينة مكونة من (137) طالبًا وطالبة من الصف السادس الأساسي في الأردن بطريقة قصديه، إذ جرى اختبار ثلاث شعب من كل مدرسة، وزعت عشوائيًا على مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة. وتكونت المادة التعليمية من وحدتي الكسور العشرية والنسب المئوية، وقد تم إعداد اختبارا تحصيليًا، واختبار القدرة على حل المشكلات الرياضية، وأشارت النتائج فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي إلى تفوق طلبة المجموعتين التجريبتين على أفراد المجموعة الضابطة بفروق ذات دلالة إحصائية، وتفوق المجموعتين التجريبتين في اختبار القدرة على حل المشكلات على أفراد المجموعة الضابطة.

- كما أجرى سرحان ونصر الله (2007) دراسة هدفت إلى استقصاء دورة التعلم في تدريس العلوم على التحصيل، ومفهوم الذات لدى طلبة الصف السادس الأساسي في فلسطين. وتكونت عينة الدراسة من ثلاث شعب تم اختيارها بطريقة قصديه وتم توزيعها بطريقة عشوائية بسيطة إلى شعبة ضابطة ودُرست بالطريقة

التقليدية، وشعبتان تجريبيتان دُرستا بطريقة دورة التعلم، ضمت كل شعبة (31) طالبا وطالبة، وقد استخدم سرحان ونصر الله اختبارا تحصيليا، واستبانة لتحديد مستوى مفهوم الذات الأكاديمي، واستبانة مفتوحة النهاية للتعرف على وجهة نظر الطلبة حول طريقة المعلم المتبعة في التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى التحصيل ونمو مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة المجموعتين التجريبتين مقارنة بالمجموعة الضابطة، وكذلك احتفاظهم بالمفاهيم والمعلومات الواردة في الوحدة السادسة المختارة لفترة أطول، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة على الاختبار التحصيلي الفوري والمتوسطات الحسابية لدرجات نفس الطلبة على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى المجموعتين التجريبتين والضابطة.

- أما دراسة الجواودة (2006) فقد هدفت إلى الكشف عن تأثير استراتيجية دورة التعلم الخماسية في التحصيل العلمي ومهارات العلم الأساسية والاتجاهات نحو العلوم لدى طلبة المرحلة الأساسية. تكونت عينة الدراسة من خمسة وسبعين طالبًا في مدرسة عين الباشا الأساسية للبنين في لواء عين الباشا. أظهرت المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا مهارات العلم الأساسية لطلبة الصف الثامن الأساسي تعزى لاستراتيجية التدريس (استراتيجية دورة التعلم المعدلة / الطريقة الاعتيادية) لصالح الطلبة الذين درسوا باستراتيجية دورة التعلم المعدلة. وأظهرت كذلك وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات طلبة الصف الثامن الأساسي تُعزى لاستراتيجية التدريس ولصالح الطلبة الذين درسوا باستخدام دورة التعلم المعدلة.
- وهدفت دراسة الكيلاني (2001) إلى المقارنة بين أثر استخدام دورة التعلم المعدلة والطريقة الاعتيادية في التحصيل في مستويات بلوم العليا والدنيا في المجال المعرفي لطلبات الصف الأول الثانوي العلمي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في مدينة إربد في مادة الأحياء. تكونت عينة الدراسة من مجموعة ضابطة بلغ عدد أفرادها (37) طالبة درست موضوع الفقرات بالطريقة الاعتيادية، ومجموعة تجريبية بلغ عدد أفرادها (39) طالبة درست الموضوع نفسه باستخدام دورة التعلم المعدلة، وبعد الانتهاء من تطبيق الدراسة تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على طلبة المجموعتين. أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الأول من مستويات بلوم المعرفية، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل في المستويات الخمسة الأخرى (الفهم والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم)؛ وكذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في الأحياء بمستويات بلوم العليا، وبين التحصيل المقابل بمستويات الأهداف الدنيا ولصالح المجموعة التجريبية.

#### ب- دراسات أجنبية متعلقة بدورة التعلم الخماسية:

- تقصت دراسة بيلنغ (Billings 2001) فاعلية دورة التعلم في تعلم الفيزياء لدى طلاب المدارس الثانوية. وتكونت عينة الدراسة من (28) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي. وتم التدريس باستخدام دورة التعلم والطريقة الاعتيادية، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى التحصيل لدى الطلاب بنسبة (85%)، وأن (56%) من الطلاب زاد اهتمامهم بالمادة العلمية، وأن (75%) من الطلاب تمتعوا باستخدام دورة التعلم.
- كما أجرى لورد (Lord, 1999) دراسة هدفت إلى استكشاف أثر التدريس بالطريقة البنائية باستخدام دورة التعلم المعدلة (5E) في التحصيل لمساق البيئة. تم اتباع نموذج (Bybee) المكون من خمس مراحل هي (الانشغال، والاستكشاف، والتفسير، والتوسيع، والتقويم). وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية والتي

درست وفق دورة التعلم على المجموعة الضابطة وأظهرت نتائج الاستفتاء أن 80% من طلبة المجموعة التجريبية أشاروا إلى أن الصف ممتع وإن الطريقة البنائية ساعدتهم على استيعاب وفهم المادة التي درسوها.

- وأجرى تشارلز وميلر (Charles and Miller, 1990) دراسة لتقصي أثر دورة التعلم بوصفها إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة والطريقة الاعتيادية على فهم طلبة الصف الخامس الأساسي للمفاهيم الفيزيائية المتعلقة بمفهوم الصوت، طبقت الدراسة على عينة من (34) طالبا قسموا إلى مجموعتين، تكونت كل منهما من (10) طلاب و(7) طالبات، درسوا المحتوى العلمي المتعلق بموضوع الضوء لمدة أسبوعين، وطُبقت المقابلة كأداة لجمع البيانات قبل دراسة المادة وبعدها، وبعد تحليل البيانات التي تم جمعها من المقابلات الفردية أشارت نتائج المقابلات القبليّة إلى أن طلبة كلتا المجموعتين لا يملكون أفكاراً دقيقة عن المفاهيم الفيزيائية المرتبطة بموضوع الصوت، وأشارت نتائج المقابلات البعديّة إلى أن طلبة المجموعة التي درست باستخدام دورة التعلم أحرزوا تقدماً في فهم المفاهيم المتعلقة بموضوع الصوت بفارق ذي دلالة إحصائية، فقد تكونت لديهم مفاهيم عن بعض الظواهر الطبيعية المرتبطة بالصوت بشكل أفضل من المجموعة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

#### التعقيب على الدراسات السابقة

تم اختيار الدراسات ذات الصلة من حيث استخدامها استراتيجية دورة التعلم الخماسية في مواضيع مختلفة وعلى مستويات عمرية متفاوتة. إما بالنسبة لمتغيرات الدراسات الأخرى فتفاوتت بين التحصيل والاتجاهات نحو المواد.

ومن الدراسات التي تناولت التحصيل دراسة (صوافطه، 2014)، ودراسة (التميمي، 2013)، ودراسة (الظفيري، 2010)، ودراسة (ابو عمار، 2007)، ودراسة (سرحان ونصر الله، 2007)، ودراسة (الجوواده، 2006)، ودراسة (الكيلاني، 2001)، وقد تطابقت هذه الدراسات من حيث المتغير مع دراسة الباحثة.

وبالنسبة للمرحلة التعليمية التي تناولتها الدراسات السابقة نجد هناك تبايناً في الصف الدراسي بين تلك الدراسات، فعلى سبيل المثال طبقت دراسة (الحسنات، 2007) على طالبات الصف السادس؛ ودراسة (الشراب، 2007) على طالبات الصف الثامن؛ ودراسة (صوافطه، 2014)؛ ودراسة (التميمي، 2013) على طالبات الأول ثانوي؛ ودراسة (ابو داود، 2013) على طلاب الصف الخامس، في حين طبقت دراسة (الظفيري، 2010) على طالبات الصف الخامس، كانت عينة دراسة (ابو عمارة، 2007) على طالبات وطلاب الصف السادس؛ ودراسة (سرحان ونصر الله، 2007) على طلبة الصف السادس، في حين كانت عينة دراسة (الجوواده، 2006) على طلبة المرحلة الأساسية، ودراسة (الكيلاني، 2001) على طالبات الصف الأول ثانوي؛ ودراسة (Billings, 2001) على طلاب الصف الأول ثانوي؛ ودراسة تشارلز وميلر (Charles, and Miller, 1990) على طلبة الصف الخامس.

أما الدراسة الحالية فهي تتفق في العينة مع دراسة (الشراب، 2007) حيث طبقت على الصف الثامن الأساسي وتختلف معها في أنها تناولت مادة العلوم العامة. حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة التعرف على أثر تطبيق دورة التعلم الخماسية في تعليم قواعد اللغة الإنجليزية في التحصيل على وجه الخصوص، وذلك من خلال إعداد وحدتين دراسيتين يتم تدريسها باستخدام دورة التعلم الخماسية على طلاب الصف الثامن الأساسي. وحاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة استعراض الفائدة من استراتيجية التعلم الخماسية (5Es) في عملية التدريس، والبحث في الأثر الإيجابي الناتج عن استخدام هذه الاستراتيجية في تعليم قواعد اللغة الإنجليزية على وجه الخصوص كما حددته الباحثة.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تناولت استراتيجية التعلم الخماسية (5Es) وأثرها في التحصيل وأن معظم الدراسات السابقة تعرضت لنماذج بنائية في غالبيتها (دورة التعلم) بأشكالها وأخذت الدراسة الحالية أثر التحصيل، ويلاحظ بأنها من الدراسات القليلة التي تناولت أثر استراتيجية دورة التعلم في تعليم قواعد اللغة الإنجليزية.

### 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

#### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي للمجموعتين المتكافئتين حيث تم اختيار عينة قصديه لهذه الدراسة. تم أخذ شعبتين من طالبات وطلاب الصف الثامن الأساسي، خصصت إحداهما لتكون مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة، تم توزيعها بطريقة عشوائية، ومن ثم تطبيق إجراءات الدراسة ثم جمع البيانات وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة بغية الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها.

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثامن الأساسي في المدارس الحكومية في مديرية عمان الخامسة، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2017/2018. حيث يبلغ عددهم (1217) طالباً وطالبة، ويبلغ عدد الذكور (502) طالباً موزعين على (12) مدرسة حكومية، كما يبلغ عدد الإناث في الصف الثامن (715) طالبة موزعات على (20) مدرسة حكومية.

#### عينة الدراسة:

تكون أفراد الدراسة من عينة قصديه مكونة من (90) طالباً وطالبة في مدرسة أم حبيبه الثانوية للإناث ومدرسة وادي السير الثانوية للذكور في لواء وادي السير في العام الدراسي 2017/2018، وتم اختيار أربع شعب بشكل عشوائي وتعيين اثنتين كمجموعتين ضابطين واثنتين كمجموعتين تجريبتين بحيث تكونت المجموعتين التجريبتين من 22 طالبة و22 طالباً والضابطة من 23 طالبة و23 طالباً وبين الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة.

جدول (1): توزيع أفراد العينة

وادي السير الثانوية (للذكور)		أم حبيبه الثانوية (للإناث)	
ضابطة	تجريبية	ضابطة	تجريبية
23	22	23	22
المجموع 45		المجموع 45	

ولضمان تكافؤ عينة الدراسة، فقد أطلعت الباحثة على نتائج الاختبارات للشهر الأول من العام الدراسي، لتأكد من تقارب متوسطات نتائج الطلبة والطالبات في مادة قواعد اللغة الإنجليزية. وتجدر الإشارة إلى أن المنهج موحد في وزارة التربية والتعليم، والدروس التي تم انجازها حسب الخطة التدريسية هي متقاربة، وبالتالي فهناك تكافؤ بين المجموعات التجريبية والضابطة.

## أدوات الدراسة:

استخدمت اداتان من تصميم الباحثة لتطبيق هذه الدراسة وجمع البيانات: البرنامج التدريبي والاختبار التحصيلي.

## أولاً- البرنامج التدريبي:

تم اعتماد نموذج نظام ديك مأخوذ من (قطامي وقطامي وأبو جابر، 2002) لتصميم التدريس وفق المراحل التالية:

1. تحديد الحاجات.
  2. تحديد الأغراض العامة والأهداف السلوكية أو نواتج التعلم.
  3. بناء اختبارات مرجعية المحك، لقياس الأغراض العامة والأهداف السلوكية.
  4. تحليل الأغراض والأهداف لتحديد تتابع المهارات وتدرجها.
  5. تحليل خصائص المتعلمين.
  6. تحديد استراتيجيات التدريس بالاعتماد على المهام وتحليل خصائص المتعلمين.
  7. اختيار الوسائط لتنفيذ الاستراتيجيات.
  8. تطوير المواد اللازمة بالاعتماد على الاستراتيجيات والمواد المختارة.
  9. تقويم تكويني ومراجعة المواد.
  10. إعادة تنظيم بعض العناصر في البرنامج وتعديلها.
- تم بناء البرنامج التدريبي وفق جملة من الخطوات وهي وعلى النحو الآتي:
- أ- تحديد الإطار العام للاستراتيجية التعليمية والمستند إلى مادة اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي.
  - ب- اختيار الوحدة الثانية بعنوان (Different Cultures, Different Lifestyles) والوحدة الثالثة بعنوان (What's A Hero) حيث بلغ عدد الصفحات الكتاب (82) من كتاب اللغة الإنجليزية (Action pack) للصف الثامن الأساسي المقرر من وزارة التربية والتعليم.
  - ج- حصر الطرائق المعتمدة في استراتيجية دورة التعلم الخماسية التي سيتم التدرب عليها.
  - د- تم الاعتماد في بناء الوحدات الدراسيتين على دورة التعلم المعدلة الخماسية.
  - هـ- اعتماد استراتيجية تنفيذ الحصص المبنية على دورة التعلم المعدلة الخماسية بالتكامل مع الوحدات الثانية والثالثة عن طريق إعادة صياغة محتوى الدروس وأنشطتها وتدريباتها بما ينسجم مع استراتيجية دورة التعلم المعدلة الخماسية.
  - و- البدء بإعداد الحصص حسب الوحدات الدراسيتين مع مراعاة انسجام الأهداف الخاصة بكل لقاء مع محتوى مبحث اللغة الإنجليزية الذي سيتم التدرب عليها للوصول إلى إجراءات التدرب.
  - ز- الانتهاء من إعداد الحصص، إذ بلغ عددها (18) ساعة؛ أي ما يعادل (23) حصة.

## صدق البرنامج:

تم أخذ رأي المحكمين المتخصصين في الشكل النهائي للبرنامج من خلال عرضه على ثلاثة من المختصين وهم أعضاء هيئة تدريسية في تخصص مناهج وطرق التدريس اللغة الإنجليزية من جامعات أردنية وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين لإخراج البرنامج بصورته النهائية (ملحق رقم 2).

## ثانيا- الاختبار التحصيلي:

لإعداد هذا الاختبار قامت الباحثة بما يأتي:

الرجوع إلى المصادر والمراجع ذات الصلة والأخذ بأراء الخبراء والمستشارين ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرائق التدريس في عدة جامعات في المملكة الأردنية الهاشمية. وتم بناء الاختبار وفق جدول مواصفات (ملحق رقم 6) محدد لربط محتوى المادة الدراسية (قواعد اللغة الإنجليزية) بالأهداف التعليمية السلوكية، وبيان الوزن النسبي لكل موضوع من موضوعات المحتوى التعليمي، والأوزان النسبية للأهداف السلوكية في مستوياتها المختلفة (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) ثم تحديد موضوعات المادة الدراسية بالإضافة إلى تحديد الوزن النسبي لموضوعات المادة الدراسية وتحديد الوزن النسبي لأهداف المادة الدراسية، ثم إعداد اختبار يتضمن قواعد اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثامن؛ بحيث يهدف إلى التعرف على تحصيل الطلبة في الموضوعات الدراسية (The present, Simple and the Present Continuous, The Past Continuous, The Past Simple and the Past Continuous) المعتمدة في منهج وزارة التربية والتعليم في مقرر اللغة الإنجليزية، والمقرر دراستها على طلبة الصف الثامن للعام الدراسي 2017/2018، وقد اختير نمط أسئلة الاختبار من متعدد، بحيث تكون من (60) سؤال يعرض في كل سؤال عبارة ما مرتبطة بالمادة العلمية، ويتبعه أربعة بدائل للإجابة، بينهم إجابة واحدة فقط هي الصحيحة، بحيث يضع الطالب دائرة واحدة فقط أمام الإجابة الصحيحة ولقد تم وضع معلومات (بيانات) على ورقة الامتحان مثل: الصف، المادة، وتحديد العلامة، وتم تحديد موعد الاختبار قبل أسبوع، وكان الاختبار للشعب الأربعة في نفس اليوم وقامت الباحثة بالتذكير به يوميا وإعطاء معلومات عن مدة الاختبار، وعدد الأسئلة للشعب، ولقد تم توزيع العلامات بحيث يكون لكل سؤال علامة واحدة فقط وتكون مجموع العلامات 60. علامة وأعدت الباحثة معياراً لقياس النتائج بحيث يكون من (0-29) راسب، ومن (30-39) جيد، ومن (40-49) جيد جداً، ومن (50-60) ممتاز. طبق الاختبار على الشعب الأربعة في نفس اليوم واستغرق (60) دقيقة.

## صدق الاختبار التحصيلي:

للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج وطرائق التدريس من أساتذة في جامعات أردنية (ملحق رقم 2) وطلب منهم إبداء الرأي حول المحتوى العلمي لفقرات الاختبار، وفيما إذا كانت دقة الصياغة اللغوية صحيحة، واقتراح البديل المناسب للأخطاء في حال وجودها، وإبداء أي تعديلات مقترحة. وبعد رصد آراء واقتراحات المحكمين تمت إعادة صياغة سؤال من الاختبار، ولم تحذف أي فقرة منه، أما نموذج الإجابة لكل فقرة من فقرات هذا الاختبار فهي مبينة في الملحق (4).

## ثبات الاختبار التحصيلي

للتحقق من ثبات الاختبار تم اختبار عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة من طلاب وطالبات الصف الثامن مكونة من (13) طالب و(13) طالبة وتطبيق الاختبار على أفراد هذه العينة، تم حساب ثبات الاختبار بتطبيق معادلة (كرونباخ الفا) إذ بلغ (0.862) وهذا دليل على أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات كافية.

## متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة الحالية المتغيرات الآتية:

- المتغير المستقل: استراتيجية التدريس ويشتمل على فئتين:
  - استراتيجية التدريس وفق دورة التعلم الخماسية.

- الطريقة الاعتيادية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية.

• المتغيرات التابعة

- التحصيل.

### إجراءات تطبيق الدراسة

#### إجراءات الدراسة

لغايات تحقيق أهداف الدراسة ونتائجها قامت الباحثة بالإجراءات بالشكل التالي:

- تناولت الباحثة الإطار النظري والدراسات السابقة تغطي كافة متغيرات الدراسة.
- وضع أسئلة الدراسة.
- تحديد مجتمع الدراسة وذلك بالرجوع لسجلات مديرية تربية عمان الخامسة.
- الحصول على كتاب تسهيل المهمة من جامعة عمان العربية -عمادة البحث العلمي موجه إلى مديرية التربية والتعليم في مديرية عمان الخامسة بغية توجيه الكتاب الرسمي اللازم للمدرستين المستهدفتين بالتطبيق وذلك للحصول على البيانات التي تحقق أهداف الدراسة، (الملحق 5).
- تصميم البرنامج التعليمي والاختبار التحصيلي.
- تأكيد صدق وثبات أدوات الدراسة.
- تطبيق البرنامج على أفراد العينة من طلبة الصف الثامن، وتطبيق الدروس للإجابة على فقرات الأداة.
- جمع الأدوات من عينة الدراسة من أجل استخراج البيانات وتحليلها إحصائياً.
- مناقشة النتائج من خلال الاستعانة بالأدب النظري والدراسات السابقة، ووضع التوصيات المناسبة في ضوء النتائج.

#### ثبات اداة الدراسة:

للتحقق من الاتساق الداخلي والثبات لمفردات الدراسة، (أثر تطبيق دورة التعلم الخماسية في تعليم قواعد اللغة الانجليزية في التحصيل لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في المدارس الحكومية في مديرية عمان الخامسة)، تم استخدام معامل الفا كرونباخ، للتأكد من ثبات اداة الدراسة. كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (2): معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات اداة الدراسة لمحاور الدراسة

معامل الفا كرونباخ	عدد اسئلة الاختبار	محور الدراسة
0.862	60	اسئلة الاختبار

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة الفا كرونباخ (0.862)، وهو معامل مرتفع ويدل على صدق وثبات

الأداة.

أما الجدول رقم (3) فيبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل الطلبة في المجموعتين:

#### المعالجة الإحصائية

ولتحقيق اهداف الدراسة والاجابة على اسئلة الدراسة تم استخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS)

للعلم الاجتماع في تحليل البيانات ومعالجتها من خلال عدة اساليب من المعالجة الاحصائية وهي كالآتي:

- تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لنتائج الاختبار، إجراء اختبار (t-test) بعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيار معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، وذلك للتأكد من مدى ثبات أداة الدراسة.
- النسب المئوية والتكرارات (Frequencies and Percentages.)
- المتوسط المرجح الموزون (Weigh Mean)، وذلك للتعرف على مدى انخفاض أو ارتفاع إجابات أفراد العينة على عبارات متغيرات الدراسة، بحيث يتم ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation) ويستخدم هذا المقياس للتعرف على مدى انحراف اجابات افراد العينة لكل عبارة ولكل محور عن متوسطها الرئيسي.
- اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Anova) واختبار (t-test) وذلك لمعرفة مدى وجود فروقات ذات دلالة احصائية في تحصيل افراد العينة وفقا لخصائصهم الشخصية (الجنس) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) إحصائية لقياس أثر استخدام دورة التعلم الخماسية لدى طلبة الصف الثامن.

#### 4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

هل هناك فرق في متوسطات درجات الطلبة الذين دُرِّسوا باستخدام دورة التعلم الخماسية ومتوسط درجات الطلبة الذين دُرِّسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي؟  
هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين دُرِّسوا باستخدام دورة التعلم الخماسية في الاختبار التحصيلي تعود لمتغير الجنس؟

الجدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل الطلبة في المجموعتين

ضابطة ذكور واناث	تجريبية ذكور واناث	
38.60	44.75	المتوسط الحسابي
13.12	10.27	انحراف معياري
60	60	اعلى علامة
15	23	ادنى علامة

يتبين من الجدول (3) أن نتائج اختبار المجموعة التجريبية كان له المتوسط الحسابي (ذكور واناث) الذي بلغ (44.75) وهو بذلك يكون أعلى من متوسط لحسب المجموعة الضابطة (ذكور واناث)، حيث بلغ (38.60) مما يشير الى وجود فروق في تحصيل الطلبة لصالح المجموعة التجريبية. كما ويشير الجدول الى ان الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (ذكور واناث)، حيث بلغ ( 10.27) وهو أقل من الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (ذكور واناث)، حيث بلغ ( 13.12) ويشير ذلك الى مقدار أقل من التشتت في نتائج اختبار المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة. وايضا بلغت العلامة الأعلى التي تم تحصيلها من طلبة المجموعة التجريبية والضابطة (60) من الذكور والاناث، اما ادنى علامة حصل عليها طلبة المجموعة التجريبية (23)، و(15) للمجموعة الضابطة من الذكور والاناث.

الجدول رقم(4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طلبة المجموعة التجريبية ذكور واناث

المجموعة التجريبية	اناث	ذكور
المتوسطات الحسابية	47.77	41.72

المجموعة التجريبية	اناث	ذكور
انحراف معياري	9.44	10.37
اعلى علامة	60	60
أدنى علامة	29	23

يبين الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لنتائج اختبار المجموعة التجريبية من الإناث بلغ (47.77) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية من الذكور حيث بلغ (41.72) مما يشير لوجود فروق إلى صالح المجموعة التجريبية من الإناث. كما ويشير الجدول إلى أن الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية من الإناث بلغ (9.44) وهو أقل من الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية من الذكور حيث بلغ (10.37) ويشير ذلك إلى مقدار أقل من التشتت في نتائج اختبار المجموعة التجريبية من الإناث عن الذكور. وأيضاً بلغت أعلى علامة حصل عليها طلبة المجموعة التجريبية (60) من الذكور والإناث، أما أدنى علامة حصل عليها الطلبة من الإناث كانت (29)، و(23) لمجموعة الذكور.

#### اختبار فرضيات الدراسة:

للتأكد من أن تلك الفروق في التحصيل دالة إحصائياً تم إجراء اختبار T للعينات المزدوجة من خلال اختبار فرضية الدراسة وذلك على النحو التالي.

الفرضية الأولى: لا يوجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تحصيل الطلبة الذين درّسوا باستخدام دورة التعلم الخماسية وتحصيل الطلبة الذين درّسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

وللاختبار الفرضية تم إجراء اختبار (Paired t test) لإيجاد الفروقات في تحصيل طلبة الصف الثامن بين المجموعتين التجريبية والضابطة. والجدول رقم (5) يعرض نتائج التحليل:

جدول رقم (5): نتائج اختبار T-test

الدلالة الإحصائية	قيمة T	درجة الحرية	Sig. (2-tailed)	Std. Error Difference	نسبة الثقة عند 95%	
					القيمة العليا	Sig SSS
0.63	0.58	88	0.03	2.59	6.67	3.56
					6,65	3.64
0.07	2.46	88	0.01	2.49	1.19	11.09

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة اختبار (T) والخاصة ب pre-test، بلغت (0.03) والقيمة الاحتمالية المصاحبة (Sig. (2-tailed) تساوي (0.56) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهي تمثل مستوى الشك بمعنى أننا نثق في قرارنا المتحقق بنسبة (95%)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية، ونستطيع القول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تحصيل اختبار مادة اللغة الانجليزية لطلاب الصف الثامن من الذكور والإناث.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة اختبار (T) والخاصة ب post-test، بلغت (-2.46) والقيمة الاحتمالية المصاحبة (Sig. (2-tailed) تساوي (0.01) وهي بذلك أقل من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي ترفض الفرض الصفرية، وذلك يشير إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ما بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تحصيل اختبار مادة اللغة الانجليزية لطلاب الصف الثامن من الذكور والإناث.

- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات الطلبة الذين درسوا قواعد اللغة الانجليزية باستخدام دورة التعلم الخماسية في الاختبار التحصيلي تعود لمتغير الجنس.

وللتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين درسوا قواعد اللغة الانجليزية باستخدام دورة التعلم الخماسية في الاختبار التحصيلي تعزى لاختلاف الجنس، فقد تم استخدام Independent Samples test، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم(6): نتائج اختبار Independent Samples test للفروقات بين متوسط درجات الطلبة الذين درسوا قواعد اللغة الانجليزية باستخدام دورة التعلم الخماسية في الاختبار التحصيلي تعود لمتغير الجنس

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	المتوسط التربيعي	F	الدلالة الإحصائية
نموذج مصحح	<sup>a</sup> 642,263	4	642,263	5,169	0,001
Intercept	39197,733	1	39197,733	315,442	0,000
Post-test	323,280	1	323,280	2,602	0,110
الجنس	1311,074	1	1311,074	10,551	0,002
treatment	781,208	1	781,208	6,287	0,014
gender * treatment	41,606	1	41,606	0,335	0,564
الخطأ	124,263	39	124,263		
المجموع	168965,000	44			
مجموع التصحيح	13131,389	43			

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن قيمة F بلغت (10,55)، في حين بلغت دلالتها الإحصائية (0,002)، وهي بذلك أقل من مستوى الدلالة (0,05) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين درسوا قواعد اللغة الانجليزية باستخدام دورة التعلم الخماسية في الاختبار التحصيلي تعزى لاختلاف الجنس.

#### مناقشة النتائج:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: هل هناك فرق في متوسطات درجات الطلبة الذين درسوا باستخدام دورة التعلم الخماسية ومتوسط درجات الطلبة الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي؟

أظهرت نتائج الدراسة من خلال استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) واختبار (t-test) وذلك لمعرفة مدى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في تحصيل أفراد العينة وفقاً لخصائصهم الشخصية (الجنس)، مما يشير إلى فاعلية استراتيجية دورة التعلم الخماسية على التحصيل لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، وبمقارنة هذه النتيجة بما توصلت إليه الدراسات المشابهة مثل دراسة (الجواودة، 2006)، التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية لمهارات العلوم الأساسية لطلبة الصف الثامن الأساسي تعزى لاستراتيجية التدريس (استراتيجية دورة التعلم المعدلة/ الطريقة الاعتيادية) لصالح الطلبة الذين درسوا باستراتيجية دورة التعلم المعدلة، وبهذا يمكن رفض الفرضية الصفرية الأولى والتي تنص على: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في

تحصيل الطلبة الذين دُرسوا باستخدام دورة التعلم الخماسية وتحصيل الطلبة الذين دُرسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

وتعزى هذه النتيجة إلى استجابة أفراد المجموعة التجريبية لاستراتيجية دورة التعلم الخماسية على التحصيل كون الاستراتيجية أثارة حماسهم ودافعيتهم للاندماج في تعلم الدروس والأنشطة المرفقة. كما تعزى أيضاً هذه النتيجة إلى مقدرة استراتيجية دورة التعلم الخماسية، في تحديد المعرفة القبليّة لدى المتعلم وربط تلك المعرفة بالتعلم الجديد لديه والإلمام بجميع جوانب المعرفة، وتنمية قدرات المتعلم الإدراكية المبنية على المعرفة والملاحظة المنظمة للمشاهدة، وتنبني لديه المقدرة الإبداعية على صياغة مجموعة من الحلول المقترحة، ومن ثم الخروج بالحل المثالي للمشكلة؛ إذ أن هذه الاستراتيجية تقوم وترتكز على تسلسل الأفكار وانتظامها في خطوات علمية متسلسلة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين دُرسوا باستخدام دورة التعلم الخماسية في الاختبار التحصيلي تعود لمتغير الجنس؟

أظهرت نتائج الدراسة من خلال استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) واختبار t- (test) وذلك لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل أفراد العينة وفقاً لخصائصهم الشخصية (الجنس)، وبمقارنة هذه النتيجة بما توصلت إليه الدراسات المشابهة مثل دراسة (الظفيري، 2010) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية تعزى لطريقة التدريس باستخدام استراتيجية دورة التعلم المعدلة (5Es) على التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم وبهذا يمكن رفض الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات الطلبة الذين درسوا قواعد اللغة الإنجليزية باستخدام دورة التعلم الخماسية في الاختبار التحصيلي تعود لمتغير الجنس.

وكما تطابقت دراسة (الشراب، 2017) مع دراسة الباحثة كونها لصالح الجنس (الإناث)، ودراسة (الظفيري، 2010)، التي كانت لصالح المجموعة التجريبية مع دراسة الباحثة من ناحية التدريس باستخدام استراتيجية دورة التعلم.

وقد تعزى أيضاً إلى أن الفترة الزمنية التي طبقت بها الاستراتيجية كانت كافية لإكساب الطالبات الجانب الوجداني، والذي يعتبر المحور الأساسي في تكوين الاتجاهات الإيجابية، وهذا يعزى إلى التسلسل المنظم لخطوات استراتيجية دورة التعلم الخماسية.

## التوصيات والمقترحات:

أسفرت الدراسة عن التوصيات والاقتراحات التالية:

- 1- تدريب المعلمين خلال و/أو قبل انخراطهم في العمل التعليمي على استخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية في تدريس اللغة الإنجليزية
- 2- تضمين المناهج الدراسية في اللغة الإنجليزية لاستراتيجية دورة التعلم، بحيث يراعي مؤلفو المناهج ومختصون المبادئ والخطوات والإجراءات التي تبنتها تلك الاستراتيجية.
- 3- العمل على استخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية في تدريس المرحلة الأساسية للارتقاء بتحصيل طلبة المدارس والسعي لتنمية مهارات الاستقصاء العلمي واكتساب المفاهيم العلمية.
- 4- إجراء دراسات أخرى وباستخدام متغيرات أخرى على أن تخصص هذه الدراسات لبيان فعالية استراتيجية دورة التعلم الخماسية.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية:

- أبو داود، محمد (2013). أثر توظيف استراتيجيات دورة التعلم (5Es) في تنمية بعض عمليات العلم التفكير الإبداعي في العلوم لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- أبو دياك، عبير (2016). أثر استخدام الخرائط الذهنية والمفاهيمية في التحصيل وتنمية التفكير والابداع لدى طالبات الصف السادس الاساسي في فلسطين. رسالة غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- أبو عماره، طلال، يوسف، محمد (2007). أثر استخدام إنموذجين لدورة التعلم (المعدله) المبنيه على استراتيجية بوليا لحل المشكلات والتساؤل الذاتي في التحصيل وتنمية قدره على حل المشكلات الهندسيه لدى طلبة المرحله الأساسية في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشوره جامعة عمان العربيه للدراسات العليا، عمان.
- التميمي، فخرية (2013). أثر انموذج دورة التعلم الخماسية القائم على منظومة التعلم الخماسية في التحصيل ومهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الإدارة المعلوماتية. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة العلوم الإسلامية، عمان.
- الجنابي، طارق (2003). فاعلية استراتيجية بنائية دورة التعلم في تحصيل طلاب الثاني المتوسط بمادة علم الأحياء واتجاهاتهم نحوها. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية العدد(1). ص 264 - ص 295.
- جواد، ميسون (2015). أثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم النحوية وتنبهي الجاودة، مريم (2006). أثر استراتيجيات تدريسية بنائية قائمة على نموذج بايي في التحصيل العلمي ومهارات التعلم الأساسية والاتجاهات نحو العلوم لدى طلبة المرحلة الأساسية مختلفي دافع الإنجاز. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- الحسنات، خولة (2017). أثر استخدام استراتيجيات دورة التعلم الخماسية والخرائط المفاهيمية في اكتساب طالبات الصف السادس الأساسي لمهارات التفكير الناقد في ضوء فاعليتهن الذاتية. رسالة ماجستير منشورة. الجامعة الأردنية.
- الحماد، توفيق (2014). تقويم محتوى كتاب اللغة الإنجليزية (Saudi Arabia for English) للصف الأول الثانوي في ضوء متطلبات استراتيجيات تعلم اللغات الأجنبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.
- خريشة، علي (1997). أثر الجنس والمستوى التعليمي في اكتساب طلبة المرحلة الأساسية بمدينة الرياض للمفاهيم التاريخية والجغرافية الواردة في الكتب المقررة. مجلة العلوم التربوية، الجامعة
- الخطابي، عبد الحميد وعائل، حسن والعقيلي، محمد (2002). مناهج التعليم في مواجهة التحديات المعاصرة، جدة: دار صالح للطباعة والنشر.
- خطابية، ماجد (2000). قياس مهارة القراءة ضمن مستويات التذكر والاستيعاب والتطبيق لدى طلبة معلم مجال اللغة الإنجليزية في جامعة مؤتة. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، 18(1)، ص 120 - ص 135.
- الخوالدة، سالم (2007). فاعلية استراتيجية دورة التعلم المعدلة وخريطة المفاهيم في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي العلمي واكتسابهم لمهارات عمليات العلم. مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، 19(1)، ص 329 - ص 392.

- درة، عبد الباري وجرادات، ناصر(2014). الادارة الاستراتيجية في القرن الحادي والعشرين؛ النظرية والتطبيق، ط (1)، داروائل للنشر والتوزيع، الاردن.
- الدهمش، عبد الوالي ونعمان، عبد القوي والفراص، ذكرى، (2014). أثر استخدام نموذج بايي البنائي في تعديل التصورات البديله لمادة العلوم لدى طالبات الصف الثامن الاساسي، المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، ط2.
- زيتون، عائش محمود (2007). النظرية البنائية وتدریس العلوم. ط1، عمان: دار الشروق.
- السبجي، عبد الحي وبنجر، فوزي (١٤١٧ هـ). أسس المناهج المعاصرة، جدة: مكتبة دار جدة.
- الشراب، رغد (2017). أثر تدریس العلوم العامة وفق استراتيجیة دورة التعلم الخماسیة المعدلة (5ES) في تنمية القدرة على حل المشكلات والاتجاهات نحو المبحث لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن. اطروحة دكتوراه. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.
- الشمري، زينب(2012). فاعلیة استراتيجیة خرائط المفاهیم في تكوين الصورة الفنیة الكتابیة وتنمیة مهارة التفكير الإبداعي في مادة التعبير لدى طالبات الصف الثالث متوسط في المملكة العربية السعودیة، مجلة الإسلامیة للدراسات التربویة والنفسیة، السعودیة.
- الصالح، محمد (2004). علم النفس التطویری الطفولة والمراهقة، الاردن: دار المسیرة للنشر والتوزیع، طبعة1.
- صوافطه، ولیدو ورضوان، مصطفى (2013). أثر استراتيجیة دورة التعلم الخماسیة القائمة على نظام التعلم الالکترونی بلاک بورد وعلى برمجية تفاعلیة في تحصيل الفیزياء لدى طلبة الهندسة بجامعة الملك سعود، المجله الأردنیة في العلوم التربویة، (10)(2)، ص ص 161-176، عمان.
- طهبوب، ماجدة وذياب، تركي (1988). واقع تطبيق المنهج التواصلي لدى معلمي اللغة الإنجليزیة للمرحلة الأساسية في الأردن- دراسة تحليلیة. كلية العلوم التربویة، الجامعة الاردنیة، المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي عام 1987، رسالة المعلم، العددان 3، 2، المجلد29.
- الظفیری، بشرى (2010). تأثير استراتيجیة دورة التعلم المعدلة على التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربویة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- عبد الکریم، راشد بن حسن. (2010). معوقات استخدام طرق التدریس الحديثة لدى معلمي المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود: ط(1)، الرياض.
- عثمان، منصور (2008). أثر برنامج مقترح لتدریس الهندسة وفق نموذج فان هیل في زيادة التحصيل وتنمیة التفكير الهندسي لدى الطلبة في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الاردنیة، عمان.
- غانم، محمد (2004). مناهج البحث في علم النفس، ط (1)، المكتبة المصریة للطباعة والنشر، مصر.
- فلاته، إبراهيم محمود حسین (2003). العملیة التربویة في المدرسة الابتدائیة، الطبعة الثانية، مكة المكرمة: مطابع الصفا.
- قطامي، يوسف وابو جابر، ماجد وقطامي، نايفة (2002). تصميم التدریس. ط2، عمان: دار الفكر للنشر والتوزیع.

- اللقاني، احمد والجمل، علي (1999). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط2. القاهرة: عالم الكتب.
- المجالي، ذياب (2016). أثر استخدام نموذج دورة التعلم الخماسية في تحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السابع الأساسي في مادة اللغة العربية في لواء القصر في محافظة الكرك، مجلة دراسات العلوم التربوية، ط(1)، عمان.
- ميتشل، روزاموند ومايلز، فلورنس (2004). نظريات تعلم اللغة الثانية. ط 2، الرياض: مطابع جامعة الملك سعود.
- سرحان، غسان عبد العزيز ونصرالله، زكريا حسن (2007). استخدام دورة التعلم في تدريس العلوم وأثره في التحصيل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في فلسطين. المجلة التربوية - الكويت.

#### المراجع الأجنبية:

- Al-Mutawa, N., Kailani, T. (1996). Methods of Teaching English To Arab Students, Englad.
- Billings, R. (2001). Assessment of the learning cycle and inquiry-based learning in high school physics-education. MS. Michigan State University. 40(04), p. 840.
- Bloom, B. (1956). Taxonomy of Education Objectives Cognitive Domain, New York: David Machay.
- Bybee, R. (2006). The BSCS 5E instructional model: origins and effectiveness. Colorado springs, co: BSCS.
- Bybee, R. (1993). Instructional Model for Science Education Developing Biological Literacy. Colorado Springs, Co: Biological Curriculum.
- Brown, H. (1999). Principles of language learning and teaching. New Jersey: Prentice Hall.
- Brown, H. (2001). Teaching by principles: an interactive approach to language pedagogy 2nd ed, Longman and New York: Longman.
- Bybee, R. (1990). Becoming Secondary School Teacher, (fifth edition), Merrill Publishing Company, New York.
- Charles, and Miller. (1990). Two Teaching Methods and students understanding of sound. School science and mathematics. 96(2). p. 58- 62.
- Ellis, R. (1997). Second language acquisition, Oxford: Oxford University Press
- Janassen, D. (1999). Thinking Technology: Toward a constructivist design Model. Educational Technology. 39(9), pp. 35-36.
- Lord, T. (1999). A comparison Between Tradition al and constructivist teaching in Environment al Education. journal of Environment al Education, 30 (3). Pp. 767- 785
- Ja'far, F. (2007), Teaching Grammar to Promote Critical Thinking in EFL Classrooms (IOSR Journal Of Humanities And Social Science).

- Novak, J. (2002). Meaning learning: The essential factor for conceptual change in limited or inapporopriate propositional hierarchies leading to empowerment of learners. Science Education.
- Richards, j. (1994): language curriculum development, relc journal, vol 15, p: 1-29.
- Rivers, M. (1980). Teaching Foreign Language Skills".Chicago: University Of Chicaqo. 2nd Edition.
- Scorel, T. (1994). A Time Of Speak: Evidence Fro A Biologically-Based Critical Period For Language Acquisition". Paper Presented At San Francisco State University.
- Uitanir, E. (2012). An Epistemological Glance at the constructivist Approach: constructive learning in Dewey, piaget, and Montessori. International journal of instruction.
- Ur, P. (1999). Course In Language Teaching: Practice And Theory Cambridge: Teacher Training and Development,.
- Willingham, D. (2007). Critical thinking-why is it so hard to teach?, American Federation of Teachers, 8-19.